[56] من المسلمين أن يقبل هديتكم وإن غصبكم أحد فأعلمونا، قالوا: يا أمير المؤمنين إنا نحب أن تقبل هديتنا وكرامتنا، قال: ويحكم نحن أغنى منكم، فتركهم وسار (1) 32 - نهج البلاغة: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا علي إن القوم سيفتنون بعدي بأموالهم ويمنون بدينهم على ربهم ويتمنون رحمته ويأمنون سطوته، ويستحلون حرامه بالشبهات الكاذبة والاهواء الساهية فيستحلون الخمر بالنبيذ، والسحت بالهدية، والربا بالبيع. فقلت: يا رسول ا فأى المنازل أنزلهم عند ذلك بمنزلة ردة ام بمنزلة فتنة ؟ فقال: بمنزلة فتنة (2). 33 - كتاب الامامة والتبصرة: عن هارون بن موسى، عن محمد بن علي عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن ابن فضال، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: شر الكسب ثمن الكلب ومهر البغي و كسب الحجام. 34 - الدر المنثور: عن ابن عباس قال: كان آدم حراثا، وكان إدريس خياطا، وكان نوح عليه السلام نجارا، وكان هود تاجرا، وكان إبراهيم صلى ا عليه وآله راعيا. وكان داود زرادا، وكان سليمان خواصا، وكان موسى أجيرا، وكان عيسى سياحا، وكان محمد صلى ا عليه وآله شجاعا جعل رزقه تحت رمحه. 35 - وعن ابن عباس أنه قال لرجل عنده: ادن مني احدثك عن الانبياء المذكورين في كتاب ا احدثك عن آدم كان حراثا، وعن نوح كان نجارا، و عن إدريس كان خياطا، وعن داود كان زرادا، وعن موسى كان راعيا (وعن

_____ (1) كتاب صفين لنصر بن مزاحم المنقرى ص 160 - 161 طبع مصر 1365 ه (2) نهج البلاغة ج 2 ص 65.

_____